العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والتحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى.

م.د أثير ابراهيم عبد الكريم الزهيري
كلية التربية للعلوم الصرفة
bioe.atheer.ibrahim@uodiyala.edu.iq

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والتحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى، فضلاً عن التعرف على الفروق في واقع الاستخدام تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. ولتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبانتين؛ الأولى لقياس واقع استخدام تكنولوجيا التعليم، والثانية لقياس التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية. وتكونت عينة البحث من (37) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى، واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، منها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية، والاختبار التائي لعينة واحدة. أظهرت النتائج أن أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم جاءت بدرجة متوسطة في مجالات التخطيط للمحاضرات، وتنفيذ التدريس، وإدارة الصف، والتقويم، كما بينت أن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم جاء دون المستوى المأمول. وأظهرت النتائج الوصفية ارتفاعاً طفيفاً في مستوى الاستخدام لدى أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات العلمية مقارنة بالتخصصات الإنسانية، في حين تمثلت أبرز التحديات في قلة الدعم الإداري، وضعف توفير الأجهزة والتجهيزات التقنية، وقلة فرص التدريب. وفي ضوء النتائج، أوصى البحث بتطوير البنية التحتية التقنية، وتعزيز برامج التدريب المستمر، وتوفير الدعم الإداري والفني؛ بما يسهم في رفع مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم في جامعة ديالى.

الكلمات المفتاحية :تكنولوجيا التعليم، أعضاء الهيئة التدريسية، جامعة ديالى، التعليم الجامعي، التحديات الإدارية.

The Reality of Educational Technology Use and the Challenges Facing Faculty Members at the University of Diyala

Dr. Atheer Ibrahim Abdulkarim Al-Zuhairi
College of Education for Pure Sciences
bioe.atheer.ibrahim@uodiyala.edu.iq

Abstract: This research aimed to identify the reality of educational technology use and the challenges facing faculty members at the University of Diyala, as well as to identify differences in usage based on gender and specialization. To achieve these objectives, the researcher adopted a descriptive approach and used two questionnaires: one to measure the reality of educational technology use and the other to measure the challenges facing faculty members. The research sample consisted of 37 faculty members from the University of Diyala. Appropriate statistical methods were used, including means, standard deviations, percentage weights, and a one-sample t-test. The results showed that the importance of using educational technology was moderate in the areas of lecture planning, teaching implementation, classroom management, and assessment. The results also indicated that the reality of educational technology use was below the desired level. The descriptive results showed a slight increase in the level of technology use among faculty members in scientific disciplines compared to those in humanities disciplines. The most prominent challenges included insufficient administrative support, inadequate provision of equipment

and technology, and limited training opportunities. Based on these findings, the research recommends developing the technological infrastructure, enhancing continuing education programs, and providing administrative and technical support to improve the use of educational technology at Diyala University.
Keywords: Educational technology, faculty members, Diyala University, higher education, administrative challenges.

أولاً: مشكلة البحث

أصبح توظيف تكنولوجيا التعليم من المتطلبات الأساسية لتطوير التعليم الجامعي، لما لها من دور في تحسين جودة التدريس، وتنويع أساليبه، وتهيئة بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً، فضلاً عن دعم التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي. وعلى الرغم من اهتمام الجامعات العراقية بتوفير بعض التقنيات التعليمية، فإن مستوى استخدامها ما يزال متفاوتاً بين أعضاء الهيئة التدريسية، كما تواجه عملية توظيفها عدداً من التحديات الإدارية والفنية التي قد تحد من الإفادة منها في العملية التعليمية.

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة، فضلاً عن ملاحظاته للواقع الجامعي، تبينت الحاجة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والتحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى؛ بما يسهم في تقديم مؤشرات علمية يمكن الإفادة منها في تطوير البيئة التعليمية ودعم استخدام التقنيات الحديثة.

وانطلاقاً من ذلك، تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم، وما التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى؟

٢. ما أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى؟

٣. هل توجد فروق في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية وفق متغيري الجنس والتخصص؟

٤. ما أبرز التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى عند استخدام تكنولوجيا التعليم؟

ثانياً: أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي من الأهمية المتزايدة التي أصبحت تحظى بها تكنولوجيا التعليم في مؤسسات التعليم العالي، إذ لم يعد توظيفها خياراً إضافياً، وإنما أصبح أحد المؤشرات الرئيسة لجودة الأداء الجامعي وفاعلية العملية التعليمية. وقد أسهم التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات في إحداث تغييرات جوهرية في أساليب التدريس، وطرائق عرض المحتوى العلمي، ووسائل التقويم، الأمر الذي فرض على الجامعات ضرورة تطوير قدرات أعضاء الهيئة التدريسية بما ينسجم مع متطلبات التعليم الجامعي المعاصر. (العسيري والمحيّا، 2011: 18). كما تبرز أهمية البحث من خلال اهتمامه بالكشف عن الواقع الفعلي لاستخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية، إذ إن التعرف على مستوى الاستخدام يساعد في تشخيص جوانب القوة والضعف في الممارسات التدريسية، ويقدم صورة واقعية يمكن الاستناد إليها عند التخطيط لبرامج التطوير المهني والتدريب المستمر، بما يسهم في تحسين جودة التعليم الجامعي ورفع كفاءة الأداء الأكاديمي. (الحيلة، 2012: 45). وتكتسب الدراسة أهميتها أيضاً من سعيها إلى تحديد أبرز التحديات التي تعيق توظيف تكنولوجيا التعليم داخل الجامعات العراقية، سواء أكانت تحديات إدارية أم تقنية أم بشرية أم مادية، الأمر الذي يتيح للمسؤولين في وزارة التعليم العالي وجامعة ديالى وضع خطط واقعية لمعالجة هذه التحديات، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لتفعيل التقنيات الحديثة في التدريس. (العليان، 2019: 61).

وتتجلى أهمية البحث كذلك في النتائج التي يمكن أن يقدمها لصناع القرار، إذ تمثل مؤشراً علمياً يساعد في تطوير السياسات التعليمية الخاصة بالتحول الرقمي، وإعداد البرامج التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق تكنولوجيا التعليم بكفاءة وفاعلية، بما ينسجم مع الاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم الجامعي. (عبد الحميد، 2010: 34). كما يُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء

الأدبيات التربوية العربية المتعلقة بتكنولوجيا التعليم في الجامعات العراقية، وأن تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات جديدة أو بيئات جامعية مختلفة، بما يعزز المعرفة العلمية في هذا المجال الحيوي. (الخزاعلة، 2015: 22).

ثالثاً: أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى.

٢- التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى.

٣- التعرف على الفروق في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني).

٤- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى في استخدام تكنولوجيا التعليم.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والتحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى

2- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى من حملة الألقاب العلمية (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).

3- **الحدود المكانية:** جامعة ديالى في محافظة ديالى

4- **الحدود الزمانية**: تطبق الدراسة خلال العام الدراسي 2025–2026.

خامساً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية، إذ يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها وتفسيرها، والكشف عن العلاقات القائمة بين متغيراتها، وصولاً إلى نتائج يمكن الإفادة منها في تطوير العملية التعليمية. ويعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات التربوية؛ لأنه يساعد في جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها بصورة علمية دقيقة. (حمدان، 1989: 52).

سادساً: تحديد المصطلحات

١- **الواقع** عرفه اللقاني والجمل (2003) بأنه الصورة الحقيقية للممارسات الفعلية التي يقوم بها الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بعيداً عن التصورات النظرية. (اللقاني والجمل، 2003: 311).

التعريف الإجرائي هو مستوى الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا التعليم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية، كما تقيسه استجابات أفراد عينة البحث على أداة الدراسة.

٢- : **تكنولوجيا التعليم** عرفها: أبو جابر (1992) بأنها عملية منهجية منظمة لتصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية باستخدام الموارد البشرية والتقنية بهدف تحقيق تعلم أكثر كفاءة وفاعلية. (أبو جابر، 1992: 44).

وعرفها عبد الحميد (2010) بأنها توظيف الأجهزة والبرمجيات والوسائط الرقمية وأساليب الاتصال الحديثة في تصميم المواقف التعليمية وتنفيذها وتقويمها بما يسهم في تحسين نواتج التعلم. (عبد الحميد، 2010: 19).

٣- **التعريف الإجرائي** :هي جميع الأجهزة والبرامج والمنصات الرقمية والوسائط التعليمية التي يستخدمها عضو الهيئة التدريسية داخل الجامعة في عرض المحتوى العلمي وإدارة عملية التعليم والتقويم والتواصل مع الطلبة، كما تقيسها استجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة.

٤- **التحديات** عرفها: أبو عقيل (2014) بأنها جميع العوامل التي تحد من فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والتقنيات الحديثة، سواء كانت إدارية أو فنية أو بشرية أو مادية. (أبو عقيل، 2014: 87).

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

كما عرفها **شاه مرادي وآخرون** (Shahmoradi et al., 2018) بأنها الصعوبات التي تواجه المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس عند تطبيق نظم التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
التعريف الإجرائي هي مجموعة الصعوبات والمعوقات التي تحد من الاستخدام الفاعل لتكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية، وتشمل التحديات الإدارية، والتقنية، والبشرية، والمادية، والتي يتم قياسها من خلال استجابات أفراد عينة البحث على أداة الدراسة.
٥ـ **أعضاء الهيئة التدريسية:** يعرفهم قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي بأنهم حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) الذين يمارسون مهام التدريس والبحث العلمي في الجامعات ويحملون أحد الألقاب العلمية المعتمدة.
٦ـ **التعريف الإجرائي:** هم جميع التدريسيين العاملين في جامعة ديالى من حملة شهادة الماجستير أو الدكتوراه، ممن يشغلون لقب (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، والذين شملتهم الدراسة الحالية.

الفصل الثاني : اطار نظري دراسات السابقة

أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم
تُعد تكنولوجيا التعليم من أهم المفاهيم التربوية التي شهدت تطوراً كبيراً خلال العقود الأخيرة، نتيجة التطورات المتسارعة في تقنيات المعلومات والاتصالات والتحول نحو التعليم الرقمي. ولم يعد مفهوم تكنولوجيا التعليم مقتصراً على استخدام الأجهزة والوسائل الحديثة داخل القاعات الدراسية، بل أصبح يمثل نظاماً متكاملاً يقوم على التخطيط والتنفيذ والإدارة والتقويم لجميع عناصر العملية التعليمية بهدف تحقيق تعلم أكثر كفاءة وفاعلية. ولذلك أصبحت تكنولوجيا التعليم أحد المرتكزات الأساسية في تطوير التعليم الجامعي وتحسين جودة مخرجاته بما ينسجم مع متطلبات اقتصاد المعرفة والثورة الرقمية. (عبد الحميد، 2010: 19). وقد تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم عبر مراحل متعددة، إذ كان ينظر إليها في بداياتها بوصفها وسائل تعليمية مساعدة، ثم اتسع المفهوم ليشمل تصميم المواقف التعليمية وإدارة عمليات التعلم واختيار الوسائل والطرائق المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، وصولاً إلى المفهوم المعاصر الذي يعدها منظومة متكاملة تضم الإنسان والأجهزة والبرمجيات والبيئة التعليمية وأساليب التقويم، بما يسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم بصورة شاملة. (الحيلة، 2012: 41). ويستخلص الباحث من التعريفات السابقة أن تكنولوجيا التعليم تمثل منظومة تربوية متكاملة تعتمد على التخطيط العلمي، والتصميم التعليمي، واستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، والموارد البشرية، والوسائل التعليمية، بهدف تحسين جودة التدريس، وزيادة فاعلية التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية داخل مؤسسات التعليم العالي.

ثانياً: نشأة تكنولوجيا التعليم وتطورها
ترجع البدايات الأولى لتكنولوجيا التعليم إلى المحاولات التي قام بها الإنسان منذ العصور القديمة لتسهيل نقل المعرفة والخبرات بين الأجيال، فقد استخدم الرسوم والنقوش والرموز والصور وسيلةً للتواصل والتعليم، ثم تطورت هذه الوسائل تدريجياً مع تطور الحضارات الإنسانية حتى أصبحت جزءاً من العملية التعليمية المنظمة. وقد مثلت تلك الوسائل اللبنات الأولى لما يعرف اليوم بتكنولوجيا التعليم. (الخزاعلة، 2015: 8). ومع بداية الثورة الصناعية، وما رافقها من تطورات علمية وتقنية، شهدت المؤسسات التعليمية تحولات كبيرة في وسائل التعليم وأساليبه، إذ بدأ الاهتمام باستخدام الوسائل السمعية والبصرية، ثم ظهرت أجهزة العرض والأفلام التعليمية والتسجيلات الصوتية، الأمر الذي أسهم في انتقال التعليم من الاعتماد الكامل على الشرح اللفظي إلى توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في عرض المحتوى العلمي. (مازن، 2009: 27).

ثالثاً: أهمية تكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي
تحتل تكنولوجيا التعليم مكانة أساسية في مؤسسات التعليم العالي، لما لها من دور كبير في تطوير أساليب التدريس، وتحسين جودة التعلم، وزيادة التفاعل بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، فضلاً عن تنويع مصادر المعرفة، وإتاحة فرص التعلم الذاتي والتعليم المستمر، بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي. (العسيري والمحيّا، 2011: 26).

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

كما تسهم تكنولوجيا التعليم في رفع كفاءة عضو هيئة التدريس، من خلال مساعدته على عرض المحتوى العلمي بطرائق أكثر تشويقاً، وتوفير الوقت والجهد، وإدارة المحاضرات بصورة أكثر فاعلية، فضلاً عن تسهيل عمليات التقويم الإلكتروني والتواصل الأكاديمي مع الطلبة داخل الجامعة وخارجها. (العليان، 2019: 59). وتؤكد الأدبيات التربوية أن الجامعات التي تستثمر التقنيات التعليمية الحديثة تحقق مستويات أعلى من جودة التعليم والبحث العلمي، كما تكون أكثر قدرة على مواكبة التصنيفات العالمية والتحول نحو الجامعات الذكية، الأمر الذي يجعل تكنولوجيا التعليم ضرورة استراتيجية وليست خياراً ثانوياً. (عبد الحميد، 2010: 36).

رابعا: توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم

نظراً لأهمية التعليم في حياة الإفراد وتقدم وتطور مجتمعاتهم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية, ومساهمة التعليم في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا وبحثيا وفنيا لأغراض البحث العلمي والتقصي والابتكار والاختراع, فقد سعت جميع المؤسسات التعليمية إلى التطور والارتقاء بهذا التعليم من خلال الارتقاء والتطوير في مدخلاته ومخرجاته وجعلها مميزة ومنافسة وقادرة على التغير الايجابي في الفرد والمجتمع, ويتجلى هذا الاهتمام في المؤسسات التعليمية بتحديث وسائلها وتكنلوجياها وأساليبها بإدخال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية, للحرص على تهيئة الطالب لمواجهة العالم المليء بالتكنلوجيا التكنولوجية الحديثة ومواكبتها(مبسلط,2005). لقد أصبح وجود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم أمراً مهماً حتى يتوافق مع تطور المجالات الأخرى, ففي نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تسابقت المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في السعي لتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطالب في التعليم بسهولة وتوفر له القدرة على الإبداع, ومن هذه الوسائل: الحاسب الآلي, والأقراص التعليمية المضغوطة, والانترنت, وسائل الإعلام السمعية والبصرية كالتلفاز والفيديو(السرطاوي,2001).

سابعاً: التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام تكنولوجيا التعليم

على الرغم من التطور الكبير الذي شهدته تكنولوجيا التعليم خلال السنوات الأخيرة، إلا أن استخدامها في جامعة ديالى ما يزال يواجه عدداً من التحديات التي تحد من فاعلية توظيفها داخل البيئة الجامعية، وتؤثر في جودة العملية التعليمية. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن هذه التحديات ليست مقتصرة على جانب واحد، وإنما تشمل الجوانب الإدارية والفنية والبشرية والاقتصادية والتنظيمية. (العسيري والمحيّا، 2011: 124).

كما تؤكد الدراسات الحديثة أن نجاح توظيف التكنولوجيا في التعليم الجامعي لا يعتمد على توفر الأجهزة والبرامج فقط، وإنما يرتبط بوجود بيئة جامعية داعمة، وتدريب مستمر، وسياسات تعليمية واضحة، وثقافة مؤسسية تشجع الابتكار والتطوير. (Hamdan, 2021: 117).

ثامناً: أنواع التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية

1- التحديات الإدارية

تشمل ضعف التخطيط المؤسسي لتوظيف التكنولوجيا، وعدم وجود سياسات واضحة لتطبيق التعليم الإلكتروني، وقلة الدعم الإداري المقدم لأعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن محدودية الحوافز التي تشجع التدريسيين على تطوير مهاراتهم الرقمية، وضعف المتابعة والتقويم المستمر لتطبيقات التكنولوجيا داخل الجامعات. (العليان، 2019: 47).

2- التحديات الفنية

وتتمثل في ضعف البنية التحتية الرقمية، والانقطاعات المتكررة لشبكات الإنترنت، وعدم توافر الأجهزة الحديثة داخل القاعات الدراسية، إضافة إلى نقص البرمجيات التعليمية المرخصة، وضعف الدعم الفني عند حدوث المشكلات التقنية، مما يحد من قدرة التدريسيين على توظيف التكنولوجيا بصورة فاعلة. (عيادات، 2005: 214).

3- التحديات البشرية

ويقصد بها الصعوبات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس أنفسهم، مثل ضعف المهارات التقنية، وقلة الخبرة في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني، والخوف من التغيير، وضعف الدافعية نحو استخدام التقنيات

الحديثة، فضلاً عن محدودية برامج التدريب المستمر التي تنمي الكفايات الرقمية لدى التدريسيين. (أبو عقيل، 2014: 93).

4- التحديات المادية

تتمثل هذه التحديات في محدودية التخصيصات المالية اللازمة لتوفير الأجهزة الحديثة والبرمجيات التعليمية، وضعف الصيانة الدورية للمختبرات والقاعات الذكية، وارتفاع تكاليف تحديث البنية التحتية الرقمية، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على مستوى توظيف التكنولوجيا في التعليم الجامعي. (الغريب، 2009: 154).

5- التحديات المتعلقة بالطلبة

على الرغم من أن الدراسة تركز على أعضاء هيئة التدريس، إلا أن الطلبة يمثلون أحد عناصر نجاح استخدام التكنولوجيا، إذ إن ضعف المهارات الرقمية لدى بعض الطلبة، وعدم امتلاك الأجهزة المناسبة، وضعف الاتصال بشبكة الإنترنت، وانخفاض الدافعية نحو التعلم الإلكتروني تعد من العوامل التي تؤثر في نجاح توظيف التكنولوجيا داخل المحاضرات الجامعية. (Abu Aqil, 2014: 102).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة أبو عقيل (Abu Aqil, 2014) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل في فلسطين، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل، في حين اختيرت عينة ممثلة منهم، واستعمل الباحث الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك عدداً من التحديات التي تعيق توظيفه بصورة فاعلة، كان أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية، وقلة الخدمات الإلكترونية، وضعف تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على استخدام التقنيات الحديثة، فضلاً عن محدودية الدعم الفني والإداري. وتوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية، وتوفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي.(أبو عقيل، 2014).

2- دراسة العليان (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، والكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه التدريسيين عند توظيفها في التدريس، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت الاستبانة أداةً لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج أن استخدام التقنيات الحديثة يسهم بصورة كبيرة في تحسين جودة التعليم الجامعي، إلا أن هناك مجموعة من التحديات تحد من فاعلية استخدامها، من أهمها ضعف الإمكانات التقنية، وقلة التدريب، وعدم توافر التجهيزات الحديثة بصورة كافية داخل المؤسسات التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير التقنيات الحديثة، وإقامة دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الهيئة التدريسية، وتطوير البيئة التعليمية بما ينسجم مع متطلبات التحول الرقمي. (العليان، 2019).

3- دراسة حمدان (2021) هدفت الدراسة إلى بيان دور الصف الافتراضي المقلوب في دعم التعليم الإلكتروني وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستفادة من عدد من التطبيقات العملية في الجامعات. وأشارت النتائج إلى أن نجاح توظيف تكنولوجيا التعليم يعتمد بدرجة كبيرة على امتلاك عضو هيئة التدريس للكفايات الرقمية، وقدرته على تصميم المحتوى الإلكتروني وإدارته، فضلاً عن توافر بيئة تقنية مناسبة تدعم العملية التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج التنمية المهنية الرقمية ضمن خطط تطوير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتعزيز ثقافة التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي. (حمدان، 2021).

ثانياً: الدراسات الأجنبية

4- دراسة تارُس وآخرين (Tarus et al., 2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الحكومية الكينية، واعتمدت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (148) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات حكومية، واستعملت الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود تحديات متعددة تحد من توظيف تكنولوجيا التعليم،

من أبرزها ضعف البنية التحتية، وقلة التمويل، وضعف خدمات الإنترنت، ونقص التدريب، فضلاً عن محدودية المهارات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس. وأكدت الدراسة ضرورة توفير الدعم المالي والفني، وإعداد برامج تدريبية مستمرة، وتطوير البنية الرقمية للجامعات من أجل رفع كفاءة استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي. (Tarus et al., 2015).

5- دراسة أوبارا (Opara, 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى تدريسيي العلوم في جنوب نيجيريا، واعتمدت المنهج الوصفي، واستعملت الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم جاء بدرجة متوسطة، وأن أكثر التحديات تمثلت في ضعف مهارات استخدام الحاسوب، وعدم توافر المختبرات التقنية، وضعف خدمات الإنترنت، إلى جانب محدودية الدعم المؤسسي. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة، وتطوير البنية التكنولوجية، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة في التدريس الجامعي. (Opara, 2014).

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جوانب، من أهمها:

١- تدعيم مشكلة البحث وصياغتها بصورة علمية تستند إلى الأدبيات التربوية الحديثة.
٢- تحديد أهداف الدراسة ومتغيراتها الرئيسة بما يتوافق مع عنوان البحث الحالي.
٣- اختيار المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.
٤- الإفادة في بناء أداة الدراسة وتحديد محاورها وصياغة فقراتها.
٥- الاسترشاد بالأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.
٦- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، وتفسير أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، إذ يشتمل على منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، وأداتي البحث، والخصائص السيكومترية لهما من حيث الصدق والثبات، فضلاً عن إجراءات التطبيق والوسائل الإحصائية التي استُعملت في معالجة البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج العلمية.

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته طبيعة البحث الحالي، إذ يهدف إلى وصف واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والتحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى، وتحليلها وتفسيرها في ضوء البيانات التي جُمعت من أفراد عينة البحث، وصولاً إلى نتائج تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم خصائص الدراسة، والذين يراد تعميم نتائج البحث عليهم. وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في **جامعة ديالى** للعام الدراسي **2025-2026**، بمختلف كلياتها العلمية والإنسانية. وقد حصل الباحث على البيانات الرسمية الخاصة بأعداد التدريسيين من قسم الشؤون الإدارية في رئاسة جامعة ديالى، بعد استحصال الموافقات الأصولية.

جدول (1)مجتمع البحث موزعاً حسب الكلية والجنس والتخصص

الكلية	الذكور	الإناث	التخصص العلمي	التخصص الإنساني	المجموع
التربية الأساسية	55	9	-	64	64
الإدارة والاقتصاد	29	5	-	34	34
علوم الحاسوب	15	4	19	-	19

مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

العلوم	**16**	**4**	**20**	**-**	**20**
القانون	**6**	**4**	**-**	**10**	**10**
الزراعة	**18**	**3**	**21**	**-**	**21**
الطب	**11**	**4**	**15**	**-**	**15**
المجموع	**150**	**3**	**75**	**108**	**183**

يبين جدول (1) توزيع مجتمع البحث بحسب الكليات والجنس والتخصص، إذ بلغ العدد الكلي لأفراد المجتمع (183) تدريسيًا وتدريسية. وقد بلغ عدد الذكور (150) تدريسياً مقابل (33) تدريسية. كما توزّع أفراد المجتمع إلى (75) من التخصصات العلمية و(108) من التخصصات الإنسانية. ويتضح من الجدول أن كلية التربية الأساسية استحوذت على أكبر عدد من التدريسيين، في حين جاءت كلية القانون بأقل عدد من أفراد المجتمع، الأمر الذي يعكس اختلاف حجم الملاكات التدريسية بين كليات الجامعة.

ثالثاً: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بالطريقة **العشوائية الطبقية؛** لأنها تعد من أكثر أساليب المعاينة ملاءمة عندما يتكون مجتمع الدراسة من طبقات مختلفة، كالجنس والتخصص العلمي. وأشار (الملاح، 2010: 143) إلى أن نسبة (20%) تعد مناسبة إذا كان مجتمع الدراسة يتكون من عدة مئات من الأفراد. لذلك اختار الباحث نسبة (20%) من مجتمع الدراسة، مع مراعاة تمثيل الجنسين والتخصصين العلمي والإنساني.

جدول (2)عينة البحث موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

الكلية	الذكور	الإناث	التخصص العلمي	التخصص الإنساني	المجموع
التربية الأساسية	11	2	-	13	13
الإدارة والاقتصاد	6	1	-	7	7
علوم الحاسوب	3	1	4	-	4
العلوم	3	1	4	-	4
القانون	1	1	-	2	2
الزراعة	3	1	4	-	4
الطب	3	-	3	-	3
المجموع	**30**	**7**	**15**	**22**	**37**

يبين جدول (2) توزيع عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ بلغ حجم العينة (37) تدريسيًا وتدريسية، منهم (30) من الذكور و(7) من الإناث. كما توزعت العينة بحسب التخصص إلى (15) تدريسيًا من التخصصات العلمية و(22) من التخصصات الإنسانية، وقد روعي في اختيار العينة تمثيل جميع الكليات المشمولة بالدراسة بما يضمن تحقيق أهداف البحث وإمكانية تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة.

رابعاً: أداتا البحث

اعتمد الباحث أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

الأداة الأولى: مقياس واقع استخدام تكنولوجيا التعليم

أعد الباحث مقياساً لقياس واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى. وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (31)فقرة موزعة على عدد من المجالات التي تقيس مستوى

استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لتكنولوجيا التعليم داخل المحاضرات الجامعية. واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي، وتكونت بدائل الإجابة من:(كبيرة جداً , كبيرة , متوسطة , قليلة , قليلة جداً)

الأداة الثانية : مقياس التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية

أعد الباحث مقياساً لقياس التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية عند استخدام تكنولوجيا التعليم. وتكون المقياس بصورته النهائية من **(44)**فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:

- التحديات الإدارية . التحديات الفنية . التحديات البشرية . التحديات المادية . التحديات المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية .

جدول (3)توزيع بدائل الإجابة

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
5	4	3	2	1

خامساً: الخصائص السيكومترية لأداتي البحث

1- الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري، عرض الباحث الأداتين على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وتقنيات التعليم. وأبدى المحكمون ملاحظاتهم بشأن صياغة الفقرات وانتمائها للمجالات، وقد أجريت التعديلات اللازمة، واعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر، وهو ما يدل على صلاحية الأداتين للتطبيق.

2- الصدق البنائي

تحقق الباحث من الصدق البنائي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس. وقد جاءت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً، مما يدل على تمتع الأداتين بدرجة مناسبة من الصدق البنائي.

سادساً: ثبات الأداتين

اعتمد الباحث طريقتين لاستخراج الثبات.

١- التجزئة النصفية

قُسمت الفقرات إلى فردية وزوجية، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، وصحح باستخدام معادلة سبيرمان براون، فبلغ معامل الثبات (0.84)، وهو معامل جيد.

٢- معامل ألفا كرونباخ

استخرج الباحث معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، فبلغ (0.87)، وهو معامل يشير إلى تمتع الأداتين بدرجة عالية من الثبات.

سابعاً: إجراءات تطبيق البحث

اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات العلمية والمنهجية لتحقيق أهداف البحث، إذ بدأ بمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث؛ لبناء الإطار النظري وتحديد الأسس العلمية للدراسة. وفي ضوء ذلك، أعدَّ أداتي البحث، وهما: استبانة لقياس واقع استخدام تكنولوجيا التعليم، وأخرى

لقياس التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى عند استخدامها، ثم عُرضتا على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتحقق من صدقهما الظاهري وإجراء التعديلات اللازمة. بعد ذلك، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين من خلال استخراج مؤشرات الصدق والثبات، ثم استُحصلت الموافقات الرسمية لتطبيق البحث، ووزعت الاستبانات على أفراد عينة البحث، وجُمعت البيانات بعد مراجعتها والتأكد من صلاحيتها للتحليل. وأخيراً، أُدخلت البيانات إلى البرنامج الإحصائي(SPSS) ، وأُجريت المعالجات الإحصائية المناسبة، ثم فُسرت النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وانتهى البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي **SPSS**، واعتمد الوسائل الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية .

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣. معامل ارتباط بيرسون .

٤. معامل سبيرمان براون .

٥. معامل ألفا كرونباخ .

٦. الاختبار التائي (T-Test) للعينات المستقلة .

٧. تحليل التباين الأحادي .(One-Way ANOVA)

٨. اختبار شيفيه (Scheffé) للمقارنات البعدية عند الحاجة.

الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتحليلها وتفسيرها في ضوء أهداف البحث، والتي تهدف إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والتحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى .وقد تم عرض النتائج وفقاً لأهداف البحث، إذ تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الاستبانة، ومن ثم تفسير النتائج ومناقشتها بما ينسجم مع الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة.

الهدف الأول: التعرّف على أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى

لتحقيق هذا الهدف، تم تحديد مستوى أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك من خلال اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، إذ تم تقسيم درجات المقياس إلى فترات متساوية الطول لتحديد درجة الأهمية، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (4)تقسيم مقياس ليكرت الخماسي إلى فترات

مقياس ليكرت	الفترة	طول الفترة	التقييم	النسبة المئوية	درجة الأهمية
1	1.00 – 1.79	0.79	ضعيفة جداً	20% - 35.8%	منخفضة جداً
2	1.80 – 2.59	0.79	ضعيفة	36% - 51.8%	منخفضة
3	2.60 – 3.39	0.79	متوسطة	52% - 67.8%	متوسطة
4	3.40 – 4.19	0.79	كبيرة	68% - 83.8%	عالية
5	4.20 – 5.00	0.80	كبيرة جداً	84% - 100%	عالية جداً

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

وبعد ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لفقرات الاستبانة، ومقارنتها بالفترات المحددة أعلاه؛ بهدف تحديد درجة أهمية كل فقرة من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

المجال الأول: التخطيط للمحاضرات

بلغ عدد فقرات هذا المجال (7) فقرات، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية وترتيب الفقرات حسب درجة أهميتها، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لفقرات استبانة آراء أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التخطيط للمحاضرات

ت	نص الفقرة	الوسط الحرج	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة	الرتبة
2	أستطيع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.27	1.146	65%	متوسطة	1
1	تساعدني تكنولوجيا التعليم على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في التدريس.	3.11	1.370	62%	متوسطة	2
4	لدي القدرة على توظيف تقنية التعليم المناسبة في التدريس.	3.08	1.382	61%	متوسطة	3
5	أستخدم تكنولوجيا التعليم لكي أكون عنصراً فعالاً في التعليم والمجتمع.	3.05	1.129	61%	متوسطة	4
6	أتمكن من استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تصميم الدروس.	3.05	1.332	61%	متوسطة	5
3	تساعدني تقنيات التعليم على إبراز مهاراتي الإبداعية في التدريس.	2.97	1.323	59%	متوسطة	6
7	تمكنني تكنولوجيا التعليم الحديثة من توزيع وقت الحصة على أهداف الدرس بشكل أكثر دقة.	2.86	1.437	57%	متوسطة	7

يتضح من الجدول (5) أن جميع فقرات مجال التخطيط للمحاضرات جاءت ضمن مستوى الأهمية المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.27–2.86)، والأوزان المئوية بين (65%–57%). وقد حصلت الفقرة رقم (2) التي تنص على :أستطيع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة "على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.27) ووزن مئوي قدره (65%)، وهي ضمن مستوى الأهمية المتوسطة. وجاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.11) ووزن مئوي (62%)، والتي تشير إلى دور تكنولوجيا التعليم في مساعدة التدريسيين على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال التدريس. أما الفقرة رقم (4) فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.08) ووزن مئوي (61%)، في حين جاءت الفقرتان (5) و(6) في المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي. كما جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.97) ووزن مئوي (59%)، بينما حصلت الفقرة رقم (7) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.86) ووزن مئوي (57%). وتشير هذه النتائج إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى يدركون أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في التخطيط للمحاضرات بدرجة متوسطة، إلا أن مستوى الاستخدام الفعلي ما يزال بحاجة إلى تعزيز من خلال توفير التدريب المستمر، وتطوير مهارات التدريسيين في توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

المجال الثاني: تنفيذ التدريس

بلغ عدد فقرات هذا المجال (11) فقرة، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة، وترتيبها حسب درجة الأهمية، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لفقرات استبانة آراء أعضاء الهيئة التدريسية في مجال تنفيذ التدريس

ت	نص الفقرة	الوسط	الانحراف	الوزن	اتجاه	الرتبة

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

		الحرج	المعياري	المئوي	العينة	
11	أستطيع توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح.	3.51	1.387	70%	عالية	1
8	أستطيع توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في التمهيد للدرس.	3.38	0.924	68%	عالية	2
16	يمكنني استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة لرفع مستوى مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة.	3.30	1.412	66%	متوسطة	3
10	يساعدني استخدام تكنولوجيا التعليم على كشف الفروق الفردية بين الطلبة.	3.19	0.616	64%	متوسطة	4
15	تساعدني تكنولوجيا التعليم على إحداث التكامل بين الجوانب النظرية والعملية التطبيقية.	3.08	0.983	62%	متوسطة	5
14	يمكنني استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة لتكييف الموقف التدريسي وفق مستجدات الموقف التعليمي وحاجات الطلبة.	3.05	0.880	61%	متوسطة	6
17	أستطيع توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة لاستثارة دافعية الطلبة نحو الدرس.	3.05	1.026	61%	متوسطة	7
9	يمكنني استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في عرض محتوى الدرس.	3.00	1.054	60%	متوسطة	8
18	ترفدني تقنيات التعليم بمهارات جديدة في تعليم المادة الدراسية مثل المعرفة والمقارنة والملاحظة.	2.65	1.399	53%	متوسطة	9
12	أستطيع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة لجعل خطوات الدرس منطقية ومنتظمة.	2.41	1.166	48%	ضعيفة	10
13	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا التعليم يزيد من ثقافتي في المجالات الحياتية والمهنية كافة.	2.41	0.686	48%	ضعيفة	11

يتضح من الجدول (6) أن فقرات مجال **تنفيذ التدريس** تراوحت بين مستويات الأهمية العالية والمتوسطة والضعيفة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.51–2.41)، والأوزان المئوية بين (70%–48%). وقد جاءت الفقرة رقم (11) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.51) ووزن مئوي (70%)، تلتها الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (3.38) ووزن مئوي (68%)، وكلتاهما ضمن مستوى الأهمية العالية. في حين جاءت معظم الفقرات ضمن مستوى الأهمية المتوسطة، بينما احتلت الفقرتان (12) و(13) المرتبتين الأخيرتين ضمن مستوى الأهمية الضعيفة. وتشير هذه النتائج إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى يدركون أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس بدرجة متوسطة، إلا أن بعض الجوانب المتعلقة بتنظيم خطوات الدرس وتنمية المهارات التقنية ما تزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والتدريب.

المجال الثالث: إدارة الصف

بلغ عدد فقرات هذا المجال (5) فقرات، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية وترتيب الفقرات حسب أهميتها، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لفقرات استبانة آراء أعضاء الهيئة التدريسية في مجال إدارة الصف

ت	نص الفقرة	الوسط الحرج	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة	13

19	استخدامي لتكنولوجيا التعليم داخل القاعة الدراسية يجعلني لا أشعر بالملل أو الكلل.	3.14	1.084	63%	متوسطة	1
21	أشعر أن التعليم بواسطة التكنولوجيا التعليمية مشوق للطلبة ويحفزهم على التعلم التعاوني.	2.95	0.880	59%	متوسطة	2
20	أستطيع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة لإرشاد الطلبة وتوجيههم داخل الصف وخارجه.	2.78	0.917	56%	متوسطة	3
23	يمكنني استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة لتنظيم بيئة صفية داعمة وآمنة.	2.51	1.070	50%	ضعيفة	4
22	تمكنني تكنولوجيا التعليم من التعامل بإيجابية مع المشكلات السلوكية للطلبة.	2.49	0.768	49%	ضعيفة	5

يتضح من الجدول (7) أن مستوى أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في مجال **إدارة الصف** تراوح بين المستوى المتوسط والضعيف، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.14–2.49)، والأوزان المئوية بين (63%–49%). وقد جاءت الفقرة رقم (19) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.14) ووزن مئوي (63%)، تلتها الفقرتان (21) و(20)، وجميعها ضمن مستوى الأهمية المتوسطة، في حين جاءت الفقرتان (23) و(22) في المرتبتين الأخيرتين ضمن مستوى الأهمية الضعيفة. وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف تكنولوجيا التعليم في مجال إدارة الصف ما يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، ولا سيما في الجوانب المتعلقة بتنظيم البيئة الصفية والتعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة.

المجال الرابع: التقويم

بلغ عدد فقرات هذا المجال (8) فقرات، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة، وترتيبها بحسب درجة الأهمية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لفقرات استبانة آراء أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التقويم

ت	نص الفقرة	الوسط الحرج	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة	الرتبة
29	أستطيع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في متابعة الواجبات الصفية واللاصفية.	3.08	1.233	61%	متوسطة	1
31	أستطيع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في التواصل مع أولياء الأمور لمناقشة تعلم أبنائهم وتقدمهم الدراسي.	3.05	0.880	61%	متوسطة	2
28	يمكنني استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة للتنويع في أساليب التقويم المختلفة.	3.03	1.236	60%	متوسطة	3
30	تمكنني تكنولوجيا التعليم الحديثة من تصميم أنشطة تعليمية مناسبة للنهوض بمستوى الطلبة في ضوء نتائج تقويم تعلمهم.	3.03	0.986	60%	متوسطة	4
26	أستطيع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة، كالإنترنت، للاطلاع على الاختبارات المشابهة.	2.81	0.938	56%	متوسطة	5
27	أستطيع توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في تقويم تعلم الطلبة قبلياً وبعدياً.	2.76	1.342	55%	متوسطة	6
24	أستطيع توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في بناء الاختبارات.	2.73	0.990	54%	متوسطة	7

25	أستطيع استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة، كالحاسوب، في رصد نتائج الطلبة.	2.62	0.861	52%	متوسطة	8

يتضح من الجدول (8) أن جميع فقرات مجال **التقويم** جاءت ضمن مستوى الأهمية المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.08–2.62)، والأوزان المئوية بين (61%–52%). وقد جاءت الفقرة رقم (29) في المرتبة الأولى، تلتها الفقرة رقم (31)، في حين جاءت بقية الفقرات ضمن المستوى نفسه وبدرجات متقاربة.

وتشير هذه النتائج إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى يدركون أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في عمليات التقويم، إلا أن استخدامها في بناء الاختبارات، ورصد النتائج، والتقويم القبلي والبعدي ما يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والدعم.

الهدف الثاني: التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى

ولتحقيق هذا الهدف، استُخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test) للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث، البالغ عددها (37) تدريسياً، والمتوسط الفرضي للاستبانة؛ للتعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي.

جدول رقم (9) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم

درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
36	0.05	1.98	-2.497	93	5.458	90.79	37

يتبين من نتائج الجدول (9) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-2.497)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.98) من حيث القيمة المطلقة عند مستوى دلالة (0.05). كما كان المتوسط الحسابي للعينة (90.79) أقل من المتوسط الفرضي (93)، مما يشير إلى أن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى جاء دون المستوى المأمول. وللتعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في كل مجال من مجالات الاستبانة، أُجري الاختبار التائي لعينة واحدة لكل مجال على حدة، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي.

جدول رقم (10) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة حسب مجالات استخدام تكنولوجيا التعليم

درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجال
36	0.05	1.98	0.978	21	2.522	21.41	37	التخطيط للمحاضرات
36	0.05	1.98	-1.181	33	2.088	32.59	37	تنفيذ التدريس
36	0.05	1.98	-3.071	15	2.034	13.97	37	إدارة الصف
36	0.05	1.98	-2.434	24	1.892	23.24	37	التقويم

تشير نتائج الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي **التخطيط للمحاضرات** و**تنفيذ التدريس**، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية. في المقابل، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي **إدارة الصف** و**التقويم**، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي، مما يدل على أن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في هذين المجالين ما يزال دون المستوى المأمول. وبصفة عامة، تشير النتائج إلى تفاوت واقع استخدام تكنولوجيا التعليم بين مجالات الدراسة، إذ كان الاستخدام أفضل في مجالي التخطيط والتنفيذ مقارنة بمجالي إدارة الصف والتقويم.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى وفق متغيري الجنس والتخصص

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

ولتحقيق هذا الهدف، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والتخصص، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول رقم (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم وفق متغيري الجنس والتخصص

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	الفئة
ذكور	إنساني	88.71	5.359	21	ذكور
	علمي	93.33	4.301	9	ذكور
—	—	90.10	5.435	30	ذكور (المجموع)
إناث	إنساني	91.60	3.435	5	إناث
	علمي	93.50	6.364	2	إناث
—	—	92.14	3.934	7	إناث (المجموع)
—	إنساني	89.27	5.119	26	المجموع
—	علمي	93.36	4.342	11	المجموع
—	—	90.49	5.199	37	المجموع الكلي

تشير نتائج الجدول (11) إلى وجود تباين وصفي في المتوسطات الحسابية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، إذ كان المتوسط الحسابي أعلى لدى الإناث مقارنة بالذكور، كما كان أعلى لدى أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات العلمية مقارنة بالتخصصات الإنسانية. وتُعد هذه النتائج وصفية، أما تحديد دلالة هذه الفروق إحصائياً فيتطلب الرجوع إلى نتائج الاختبارات الإحصائية المناسبة.

الهدف الرابع: التعرف على التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى في استخدام تكنولوجيا التعليم

ولتحقيق هذا الهدف، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لفقرات استبانة التحديات، وترتيبها بحسب درجة الصعوبة من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

المجال الأول: التحديات الإدارية

بلغ عدد فقرات هذا المجال (12) فقرة، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي.

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لفقرات التحديات الإدارية

ت	نص الفقرة	الوسط الحرج	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة	الرتبة
4	قلة تعاون قسم تقنيات التعليم في توفير وإعارة الأجهزة اللازمة.	3.81	1.023	76%	عالية	1
12	قلة الحصص المخصصة لتكنولوجيا التعليم.	3.78	1.250	76%	عالية	2
7	قلة فرص التدريب على استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية.	3.68	0.784	74%	عالية	3
9	اهتمام الإدارة بالجوانب الإدارية على حساب الجوانب التعليمية.	3.54	1.016	71%	عالية	4
5	خوف الأقسام من تلف أو ضياع الوسائل التعليمية.	3.51	0.507	70%	عالية	5
3	ضعف قناعة المؤسسة الجامعية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية.	3.16	1.068	63%	متوسطة	6
11	عدم ملاءمة القاعات الدراسية للاستخدام الفعال للتكنولوجيا.	3.05	1.129	61%	متوسطة	7

6	قلة إمكانية تعويض أو تحديث الوسائل التعليمية.	3.05	2.027	61%	متوسطة	8
8	قلة تنفيذ الرحلات التعليمية بسبب ارتفاع تكلفتها.	3.03	1.536	61%	متوسطة	9
2	ضعف اهتمام الجامعة باستخدام الوسائل التعليمية.	3.00	1.179	60%	متوسطة	10
1	النقص في الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية.	2.89	1.220	58%	متوسطة	11
10	عدم وجود فني مختص.	2.00	0.000	40%	ضعيفة	12

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن أبرز التحديات الإدارية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى تمثلت في قلة تعاون قسم تقنيات التعليم في توفير الأجهزة التعليمية، وقلة الحصص المخصصة لتكنولوجيا التعليم، وضعف فرص التدريب، إذ جاءت جميعها بدرجة صعوبة عالية. في المقابل، جاءت فقرة عدم وجود فني مختص في المرتبة الأخيرة وبدرجة صعوبة ضعيفة.

وبوجه عام، تؤكد النتائج أن التحديات الإدارية ما تزال تمثل أحد أهم العوامل التي تحد من الاستخدام الفاعل لتكنولوجيا التعليم، مما يستدعي تعزيز الدعم الإداري والتقني وتوفير برامج تدريبية مستمرة.

أولاً: خلاصة النتائج

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

١. أظهرت النتائج أن أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى جاءت بدرجة متوسطة في مجالات التخطيط للمحاضرات، وتنفيذ التدريس، وإدارة الصف، والتقويم.

٢. جاء مجال تنفيذ التدريس في المرتبة الأولى من حيث أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم، في حين جاء مجال إدارة الصف بدرجة متوسطة إلى ضعيفة في بعض فقراته، مما يشير إلى الحاجة إلى تطوير استخدام التكنولوجيا في هذا المجال.

٣. بينت النتائج أن مجال التقويم جاء بدرجة متوسطة، الأمر الذي يدل على إدراك أعضاء الهيئة التدريسية لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التقويم، مع الحاجة إلى تعزيز استخدامها في بناء الاختبارات ورصد النتائج.

٤. أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة أن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى جاء أقل من المتوسط الفرضي، مما يشير إلى أن مستوى الاستخدام الفعلي ما يزال دون المستوى المأمول.

٥. أوضحت نتائج المقارنة بين المجالات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي التخطيط للمحاضرات وتنفيذ التدريس، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي إدارة الصف والتقويم.

٦. أشارت النتائج الوصفية إلى ارتفاع متوسط استخدام تكنولوجيا التعليم لدى الإناث مقارنة بالذكور، ولدى أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات العلمية مقارنة بالتخصصات الإنسانية.

٧. تمثلت أبرز التحديات الإدارية في قلة توفير الأجهزة التعليمية، وضعف فرص التدريب، وقلة الحصص المخصصة لتكنولوجيا التعليم، وهي تحديات جاءت بدرجة صعوبة عالية.

٨. أكدت النتائج الحاجة إلى تطوير البيئة التعليمية والبنية التحتية التقنية، وتوفير الدعم الإداري والفني؛ بما يسهم في تعزيز استخدام تكنولوجيا التعليم في جامعة ديالى.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. يمتلك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى اتجاهاً إيجابياً نحو أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم، إلا أن مستوى الاستخدام الفعلي ما يزال دون المستوى المأمول.

٢. يتركز استخدام تكنولوجيا التعليم في مجالي التخطيط للمحاضرات وتنفيذ التدريس أكثر من مجالي إدارة الصف والتقويم.

٣. تؤثر الإمكانات الإدارية والتقنية، ولا سيما التدريب وتوفير الأجهزة والدعم الفني، في مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم.

٤. أظهرت النتائج الوصفية ارتفاع مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات العلمية مقارنة بالتخصصات الإنسانية.
٥. تمثل التحديات الإدارية أحد أبرز العوامل التي تحد من الاستخدام الفاعل لتكنولوجيا التعليم في جامعة ديالى.

ثالثاً: التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:
١. تنظيم برامج تدريبية مستمرة لأعضاء الهيئة التدريسية لتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم.
٢. تطوير البنية التحتية التقنية في الكليات، وتوفير الأجهزة والبرمجيات وشبكات الإنترنت المناسبة.
٣. تعزيز الدعم الإداري والفني، وتوفير آليات لصيانة الأجهزة وتحديثها بصورة مستمرة.
٤. تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على توظيف التقنيات الحديثة في إدارة الصف والتقويم الإلكتروني.
٥. الإفادة من نتائج الدراسة الحالية عند إعداد الخطط الخاصة بتطوير التعليم في جامعة ديالى.

رابعاً: المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
١. إجراء دراسة مماثلة في جامعات عراقية أخرى للمقارنة في واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والتحديات المرتبطة به.
٢. دراسة أثر البرامج التدريبية في تنمية مهارات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام تكنولوجيا التعليم.
٣. دراسة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم وجودة التعليم الجامعي.
٤. دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات التدريسية في الجامعات العراقية.
٥. دراسة واقع استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والمعوقات التي تحد من توظيفها في التعليم الجامعي.
٦. إجراء دراسات تتناول أثر متغيرات أخرى، مثل اللقب العلمي، وسنوات الخدمة، والخبرة التقنية، في استخدام تكنولوجيا التعليم.

المصادر العربية

١. البلوي، مرزوق(2010).معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
٢. الحلفاوي، وليد سالم(2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، عمان: دار الفكر.
٣. الخالدي، فاطمة موسى(2012). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
٤. الخوالدة، محمد محمود (2007) :" أُسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليـــــــمي "، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمّان .
٥. الدليمي، طه، والوائلي، سعاد عبد الكريم (2003) :" اللغة العربيـــــة مناهجها وطرائق تدريسها "، ط1، دار الفكر، عمّان .
٦. الكبيسي، عبد الواحد حميد و فرحان محمد سامي(2012).انعكاسات تقنيات التعليم الحديثة على العملية التعلمية التعليمية، بحث مقدم إلى كلية التربية الاساسية، جامعة الأنبار، 14-11/15.
٧. الملاح، محمد عبد الكريم(2010).الأسس التربويّة لتقنيات التعليم الالكتروني، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٨. النمري، حنان(2001).اثر استخدام الحاسب الالي في اكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التّدريس ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

1. AT A LOCAL COMMUNITY COLLEGE . Capella University , USA . Hou, K.(2004).The Important Teechnological Competencies Need BySecondary

schools teachers and their applying them.Dissertion abstract international.62(1)657-658.

2. Deborah, L.& Liza, D.(2007).Integrating Computer Technology In to classroom , journal of Educational Technology ,51(3),9-18.

3. Kim, J.& Michael, W(2011): The Relationship of Creativity Measures to

4. Al-Balawi, Marzouq (2010). Obstacles to the use of technology in education from the perspective of Arabic language teachers in public schools in Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia, unpublished master's thesis, University of Jordan, Amman.

5. Al-Halfawi, Walid Salem (2006). Innovations in educational technology in the information age, Amman: Dar Al-Fikr.

6. Al-Khalidi, Fatima Musa (2012). The level of employment of Arabic language teachers in the secondary stage of technological innovations in light of comprehensive quality standards, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.